

٨٦. فتح المجيد - باب ما جاء في كثرة الحلف | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في كثرة الحلف قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في كثرة الحلف اي من النهي عنه والوعيد قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم. قال ابن جليل لا تتركوها بغير تكفير. وذكر غيره من المفسرين عن ابن عباس - [00:00:00](#)

تريد الا تحلفوا وقال اخرون احفظوا ايمانكم عن الحلف فلا تحدثوا. كم معنى؟ واحفظوا ايمانكم. ثلاثة. المعنى الاول احفظوا ايمانكم. لا تتركوها بغير تكفير. لا تتركوها بغير تكثير. ما هو المعنى الاول؟ لا تترك - [00:00:21](#) بدون تكثير. يعني كثير من الناس يحذف وينسى ليكرر. المعنى الثاني ماذا؟ احفظوا ايمانكم عن الحديث. يعني لا تحث اصلا. المعنى الاول لغير المعنى الثاني. المعنى الاول نعم لا تتركوها بغير تكثير. المعنى الثاني او لا المعنى الثاني تريدوا لا تحلفوا. كما نقول احفظ ملك يعني لا تنفقه - [00:00:41](#)

لا تحلف اصلا. المعنى الثالث احفظوا ايمانكم عن الحلف فلا تحنفوا. طب ما الفرق بين الاول والثالث؟ ما الفرق بيننا تتركوها بغير تكثير؟ والثالث الاول لك ان تحلف. نعم. ولكن لا تنسى التكثير. الثالث لا تحلف اصلا. نعم. فهمت؟ طيب. وكل المعاني محتملة كل المعاني - [00:01:03](#)

مكتملة في العين. الا اذا متى تحلف متى يستحب لك ان تحلف؟ اذا حلفت بشيء محرم. نعم. وحلفت على شيء وهناك افضل منه ليس شرط ان يكون محرم النبي عليه الصلاة والسلام قال واني ان شاء الله لاحلف على يميني فاري غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. يعني ممكن شخص مثلا قال - [00:01:23](#)

لزوجته وغضب منها والله لا تذهب الى صديقتك مثلا. ويعلم ان صديقاتي هذه امرأة صالحة. فنقول يستحب ان يكفر عن يمينه. ان يكفر عن يمينه وان يسمح لها بالذهاب قال المصنف اراد من الآية - [00:01:43](#)

المعنى الذي ذكره ابن عباس نعم؟ هو الذي ذكر ابن عباس لا تحلفه. فان القولين متلازمان فيلزم من كثرة الحلف كثرة الحنف اذا حدث كثيرا سيخدث والشيخ يعني كيف الصورة مثلا - [00:01:57](#)

اذا كثر الحليب لان الصورة الان هو دايما يحلف. مثلا جاء شخص الى بيتك. وقلت والله والله لتأكلنه. ممكن يمشي ولا يأكل ولا انت هكذا حلفت اذا اذا حلفت على شخص من ادرك انه سينفذ ما حلفت عليه؟ من ادرك؟ فقد تحدث - [00:02:15](#)

والله تأكل احنا سوقة وانا الذي حدث ما ذنبك ان تحلف. كل سنة والله ستأكل عندي. الذي حدث ان حلف الحنز هذا مترب على اليدين. الحنف المترب على اليدين. لكن يستحب لسالم ان يبر يمينك. يستحب له. لكن لا يلزمها ليس هزا - [00:02:35](#)

محاما بالقصد قولان لاهل العلم من يذكرهما؟ فيها قولان لاهل العلم على اللسان بدون قصد الحدث بدون قصد الحلف هذا والانسان يعرف من نفسه متى يقصد الحلف ومتى لا يقصد - [00:03:01](#)

فهمت؟ لأن بعض الناس يجعل كل يميني له يقول والله الحمد لله. نعم. مثلا النوع الثاني من له ماذا؟ ان يحلف على شيء يظن صحيحا فيبيان فيظهر خطأ فهمت؟ نقول لك مثلا والله فالآن قد سافر - [00:03:21](#)

ولا احنا في قصد الحلف واظن له سافر وبعد ذلك اعرف انه لم يسافر. هذا يبين لكم. ان يحلف على شيء يظن أنه صحيح فيظهر له

ماذا؟ خطأ. وهنا لا يحث في شيء. لا - 00:03:38

احنا كده نايمينا القولين في يمين الله صحيح ان لان الحلف يجوز على غلبة الظلم فهمت؟ ومتى يأتى اذا قال والله لقد سافر فلان ويعلم انه لم يسافر او غالب على ظن انه لم يسافر - 00:03:50

فهمت؟ وشك ما يجرى على اللسان يعني نمنع نقول للناس ان يقولوا منه؟ لا بس اللي واحد على الانسان. لا يؤاخذني. لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وفي الآية الاخرى ما عقدتم الايمان - 00:04:07

عقدتم الايمان وكسبت قلوبكم يعني ماذا؟ قصدتم الحلف واضح؟ نعم. فالذى يجري على اللسان مثلا يقول ما والله لتأكلن وانا هذا جر على لسانى بدون قصد الحلف وخلاص. لكن الاولى للانسان الا يحلف. لماذا الاولى له ان لا يحلف - 00:04:26

في بعض الاحيان قد يشتبه عليه. هل هو قاصد الحلف بالفعل ام جرى على لسانه؟ فالاول قال لا احلف اصلا. وماذا كان قصد الامام الشافعى عندما يعني الحلفاء ما كان يجري على نعرفه يخصه اصلا - 00:04:40

يعنى في آآ في حكى انه نادم آآ مرتين حلفة مرتين في حياته ونادمان. لا ادرى ما اعرف نعم قال ابن جرير لا تتركوها اذا كان اداك الاخوان الثلاثة والمصنف اراد من الآية المعنى الذي ذكره ابن عباس فان القولين - 00:04:56

متلازمان. فيلزم من كثرة الحلف كثرة الحنف. مع ما يدل عليه من الاستخفاف وعدم التعظيم لله. وغير ذلك مما ينافي كمان التوحيد الواجب او عدمه. يعني لو كان يحلف ولا يبالي هل هو حدث ام لم يحدث؟ هذا فيه نقص - 00:05:16

عظيم الله وقد يكون توحيدهم العادم قد يكون مشركا اصلا. لهذا لكن ليس معنى هذا ان من حنت يكون مشركا مطلقا لا. تقصد التوحيد واجب وتوحيد الاسرة واقصاء عدم او عدمه عدمي اصل التوحيد. مم. عدم التوحيد كله - 00:05:36

طيب وقال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة سمعته النبي عليه الصلاة والسلام يقول الحلف منفة للسلعة ممحقة للكسب ما معنى الحديث؟ ساشرحه الان. قال آآ اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود والنسائي والمعنى انه اذا حلف على سلطته انه اعطي فيها كذا وكذا - 00:05:54

ولو اشتراها بكذا وكذا وقد يظن المشتري صادقا فيما حلف عليه فيأخذها بزيادة على قيمتها والبائع كذاب وحلف خلف الزيادة فيكون قد عصى الله تعالى فيعاقب بمحق البركة. ما هي السورة؟ ما هي السورة؟ سورة انا اذهب اشتري شيء منك - 00:06:16

من السوق مثلا فاقول له كما هذا يقول لي بالف. قلنا هذا غالى جدا. يقول والله انا اشتريت فقط بتسعمية وخمسين. الأربع سنين فقط خمسين وهو كاذب. هو اشتري ممكن بخمسمائة - 00:06:36

نعم يخضع المشتري حتى يبيع ماذا؟ بسعر ازيد. فيكون قد عصى الله تعالى. فيعاقب والجزاء من جنس العمل بماذا؟ بمحق البركة ما معنى حق البركة؟ زياد. ذهاب البركة. يعني لا يبارك له في هذا المال يعني. نعم؟ لأن طلبها بطريق محرم نعم. هل يمكن تضمين اللوازم لهذه؟ ممكن زهاب وايا ب وترك - 00:06:49

لا يجوز يا اخي. هذا لا يجوز. لماذا؟ لانك عندما تخبر هو يسأل يعني لو ان شخصا لو ان شخصا سألك بكامل هذه السلعة فقلت له بكذا بالف. وانت جمعت ماذا جمعت كل المصروفات الاخرى؟ زيادة. لا. السائل لابد لي ان ان تجيب على ما بعد - 00:07:10

قصدي هو قصدي كم اشتريتها انت؟ وانت التي ت يريد ان تخبر اصلا ما الذي يجعلك تخبر بخلاف الصدق؟ لا يلزمك ان تخبر اصلا بكامل قال وحلف طبعا في الزيادة فيكون قد عصى الله تعالى فيعاقب بمحق البركة. فإذا ذهبت البركة كسبه دخل عليه من النقص - 00:07:30

اعظم من تلك الزيادة التي دخلت عليه بسبب حديثه. ولكن الناس لا لا يفهمون يعني سبحانه الله يعني اذا ذهبت بركة الكف فقد خسر اكثرا ما ربح من الزيادة. يعني انا ممكن يعني الذي يأخذ المال بطريق حرام - 00:07:52

ممكن يصيبه مرض خطير طب ما انت اصلا لو انت لو اه انت نظرت في حالك معافاة الله عز وجل من المرض اعظم منك. اعظم بكثير جدا من الاموال. متى سيفيدك المال لو كنت مريضا مريضا وتنفق كل هذه الاموال في العلاج وقد لا تشفى اصلا. فإذا ذهبت بركة كسبه - 00:08:08

دخل عليه من النقص اعظم من تلك الزيادة. التي دخلت عليه بسبب حلفه. وربما ذهب ثمن تلك السلعة حتى رأس المال ايضاً ذهب ليس الربح المحرم فقط. نعم وما عند الله لا ينال الا بطاعته. وانت زخرفة الدنيا للعاصي فعاقبتها اضمحال وذهب وعقاب.

انت زينت الدنيا للعقل - 00:08:28

اصل عاقبة الدنيا ماذا اضمحال نقص وذهب وعقاب. نسأل الله العافية يا رب. يا شيخنا انتم هتخافوا ولكن ما فهمتنا من جيد الحلف منفقة للسلعة ممحة للكسب. نقول نفقة السيدة الفين ونفقة - 00:08:53

نفق ينفق ايديك بسرعة عكس كسدك بما ان من فقر السلعة يعني يجعلها تباع بسرعة. عندما تحلف ستحدع الناس والسلعة ستبيع بسرعة. فإذا ما معنى منفقة طبعاً المنفقة؟ بيع سريع بالفعل نفقة. نقول نفقة السلعة يبيعك بسرعة - 00:09:14 وسلعة لافقة اي تباع بسرعة. عكس سلعة كاسدة ملحقة للكذب. قلنا المحق وماذا؟ الاحلاك. اهلاك صحيحة. محق اهلك الكزا. ممحة للكذب. اهلاك للكذب لأن المحق كما قال تعالى يمحق الله الربا. يهلك الربا. نعم - 00:09:40

تزخرفت الدنيا نلعب للاماء وعاقبة ادمحال زياد صحيحة هو الذهاب شيئاً فشيئاً حتى تنتهي قال المصنف رحمة الله تعالى وعن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان - 00:10:03

سائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمنيه ولا يبيع الا بيمنيه. رواه الطبراني بسند اه صحيح وله لفظ اخر لعلي اذكره بعد قليل اه قال في الشرح وسلم ان لعله سلمان الفارسي ابو عبدالله اسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد الخندق. يعني اسلم عند مقدم النبي المدينة - 00:10:28

وروى عنه ابو عثمان المهدى وشرحبيلة ابن الصمت وغيرهما. وقال النبي عليه الصلاة والسلام سلمان من اهل البيت ان الله يحب من اصحابه اربعة علي وابو ذر وسلم ان هو المقداد اخرجه الترمذى وابن ماجة لكن هذا لا يصح - 00:10:54

قال الحسن لكن اول صحيح كان سلمان اميراً الاول ضعيف اياها. كلها ضعيف. كلاماً ضعيف. اه. اهل بيت نعيم. صح يا شيخ؟ اه كلها ضعيف. كلها ضعيف. كل احاديث ضعيف. قال الحسن كان سلمان اميراً على ثلاثين الفا - 00:11:09

يخطب بهم في عبادة يفترش نصفها ويجلس نصفها انظر من زهده رضي الله عنه يعني يجلس على نصفها ويجلس نصفه عبادة ثوب كبير يجلس على نصفه كالفراش تحته والباقي يلبسه. وبينما ثلاثون الفا يخطب فيه رضي الله عنه - 00:11:28

قطعة واحدة عبادة قطعة واحدة. اه. العبادة التي تجلس هكذا. يعني طويلة طويلة. اه الطويلة. نعم. يخطب ايش؟ يخطب خطبة. وبهذا الشكل يعني يقول ماذا؟ لم يمنعه ان كل هؤلاء الناس يستمعون له لم يمنعوا هذا من ان يتواضع في ملبوسي يعني. نعم. لم يحملوا هذا على الكبر يعني. نعم - 00:11:53

هذا كان له هو اغتياله او كان يشد الفقر المساحة فرق بين من؟ ترك كالدنيا وقادر عليها هذا هو الزاد حقيقة. من ترك الدنيا وقادر عليها لا ومن تركها وهو غير قادر عليه. من تركها وهو غير قادر عليها وصابر على ذلك يؤجر. اما من تركه وقادر على هذا والزائد حقاً. لكن هل معنى هذا - 00:12:17

انه لا يستحب للانسان ان يرى عليه اثر لمتلى. النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى. قال للرجل انه انا كمان لماته رجال وكان اشفف الرأس رث الهيئة له ثياب قديمة مقطعة. فقال لك من؟ قال من اي المال؟ قال ابن كل الماء من الابل والبقر والغنم عندي كل اصناف الماء. فقال ان الله يحب - 00:12:43

يحب ان يرى اثر نعمتي على عبدي اثر نعمتي على عبدي. فما التعارض الان انك تجد كثيراً من الاثار عن الصحابة والتابعين في الزهد في الملبس مثلاً فكذا. ليه يقال ان هذا كان - 00:13:00

على كل حال. نعم! انما كان هذا حال في بعض الاحوال او كانوا ينفقون ما في ايديهم ويتصدقون به. لكن هدي النبي عليه الصلاة والسلام هو الاولى لو كان اه يلبس ما تيسر من لباس قومه لم يلبس لباساً معيناً - 00:13:13

الاترى ان ابا زحيفة قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وعليه حلة حمراء ما رأيت مثلها على احد يصف جمال ملبوسي عليه الصلاة والسلام وكذلك عمر بن الخطاب لما اتى النبي عليه الصلاة والسلام بحلة سيراء فيها حرير. فقال البسها للوفد وللناس. فقال ان

هذه البسها - 00:13:28

لا خلقنا لان فيها حرير. فلم يقل له ان هذه لا بسها لانها غالبة مثلا. هم. فبين ان العلة لماذا؟ كون ابن الحال فقط. كثيرة يعني قال الحسد طيب قال ثلاثة لا يكلمهم الله نفي كلام الرب تعالى وتقديس عن هؤلاء العصاة دليل على انه يكلم من اطاعه. فيه اثبات -

00:13:48

صفة الكلام لله. مفهوم المخالفة. اذا كان لا يكلم هؤلاء الثلاثة معنى ذلك الا يكلم المؤمنين. معنى ذلك ان صفة الكلام ثابتة لله. وان الكلام صفة من صفات كماله والادلة على ذلك من الكتاب والسنة اظهر شيء وابيانه. وهو الذي عليه اهل السنة والجماعة من المحققين - 00:14:08

قيام الافعال بالله سبحانه هو ان الفعل يقع بمشيئة تتعالى وقدرته شيئا فشيئا. ولم ينزل متصفا به. لماذا قال شيئا فشيئا لماذا قال وان الفعل يقع بالنعما ان الفعل افعال الله قديمة النوع ها؟ حادثة الاحاديث يعني كلامه قيم - 00:14:27

وما زال يتكلم سبحانه وتعالى في كل وقت وزمان. فهو حادث الاحاديث قديم نوعي كما يقول ذلك ائمة اصحاب الحديث. وغيرهم من اصحاب الشافعي بدأ وسائل الطواف. كما قال تعالى - 00:14:48

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاتى بالحروف الدالة على الاستقبال والافعال الدالة على الحال والاستقبال وذلك في القرآن كثير. ما معنى هذا الكلام افعل مختلفة اللون انظر في هذه الآية - 00:15:01

قال تعالى انما امره اذا اذا حرف استقبال. مم. اذا عندما يقول النحويون يقولون ما لا ظرف لما يستقبل من الزمان يعني يقول اذا قابلتك اكرمتك انا في الماضي من الان او المستقبل؟ هذا مستقبل. مستقبل - 00:15:30

ايده طيب انما امره اذا اراد شيئا ان يقول فهذا فعل يدل على ماذا؟ على الحال والاستقبال ايضا يقول نعم. لماذا قال يقول الان لم يقول في الازل لان المتكلمين يقولون ماذا؟ الاشاعرة. يقولون تكلم في الازل ولم يتكلم بعد ذلك. تكلم في الازل كلام نفسه لم يتكلم بعد ذلك. فيقول الفعل يقول يدل على - 00:15:56

على الحال والاستقبال. فهمت؟ نعم. فهذا فيه اثبات الافعال الاختيارية لله وانه ما زال يتكلم سبحانه وتعالى اذا شاء. قال وذلك في القرآن كثير. ذلك الآيات التي تدل على اثبات الافعال الاختيارية كثير جدا - 00:16:24

كثير جدا. قد سمع الله قول التي تجادلك. سمع عندما تكلمت في زوجها وتشتكي الى الله. قال شيخ الاسلام فاذا قال قالوا لا لا يعني انه فات. فهذا يلزم هو سيطيل قليلا الان في مسألة ماذا؟ اه في هذه الفقرة في مسألة الكلام على هو - 00:16:38

على ما افعل الاختيارية يعني. قال شيخ الاسلام فاذا قالوا لا لا يعني النهاة فهذا يلزم ان تكون الحوادث قائمة به. قل من انكر هذا قبلكم من السلف والائمة ونصوص القرآن والسنة تتضمن ذلك مع صريح العقل - 00:16:58

الآن لماذا ينفي المتكلمون كلهم بلا استثناء كلهم ينفون ماذا؟ الافعال الاختيارية لبدأ الفلافة. لأن قالوا آآ هو ذكر هنا ماذا قال هنا؟ لا لا اريد هنا بالكتاب لا يتأسف - 00:17:15

العبوة التي ذكرها في الكتاب. الحوادث الصائمة نعم ان تكون الحوادث قائمة به. ما معنى الحوادث؟ الحوادث. قال لفظ الحوادث مجمل. انظر ماذا قال شيخ الاسلام؟ لفظ الحوادث موجود. ماذا - 00:17:35

كلنا من حوادث فقد يراد به الاعراض ليس الامراض. عندكم الامراض والنقائص. ها؟ الامراض. اي الامراض دي هي امراض صح لا لا هي الامراض صح هي الامراض. لا الامراض. بعض النسخ من الجسم من الاعراض. ده هي الامراض ليست الاعراض. هي الامراض. فقد يربى الامراض والنقائص. مرض يعني - 00:17:52

والله منزه عن ذلك. ولكن منزه عن ماذا؟ لأن لو كنت منزه عن ذلك عن الاعراض هذا خطأ. لا يصح ان يقول اللهم نزه عن الاعراض. الله ليس منزه عن الاعراض - 00:18:12

لان اللفظ مجمل. مم. لكن منزه عن الامراض عن المرض. ولكن يقوم به ما شاء من كلامه وافعاله ونحو ذلك. مما دل عليه الكتاب والسنة والقول الصحيح قول اهل العلم الذين يقولون لم ينزل متكلما كما قال ابن المبارك واحمد ابن حنبل وغيرهما من ائمة السنة

انتهى. طيب - 00:18:22

قال لفظ الحوادث لفظ مجمل. فقد يراد به الامراض والنقائص. وقد يراد به ماذا ايضا؟ ما هو المعنى الصحيح الذي يراد به لفظ الحوادث لفظ مجمل. لو خسرت بالحوادث الامراض والنقائص هذا باطل - 00:18:42

المعنى الثاني ما هو؟ الكمال. اه. الحوادث يعني الافعال المتتجدة لله. حوادث يعني ماذا؟ افعال الله المتتجدة المتعلقة بمشيئته هذا معنى صحيح ولكن لا نسميه ماذا؟ حوادث. لأن الالفاظ المجملة لا تثبت ولا تنفي باطلاق. هذه القاعدة يذكرها شيخ الاسلام كثيرا. الالفاظ المجملة ماذا - 00:18:57

يعني يتحمل اكثر من معنى. لا ينفع ان تثبته باطلاق ولا ان تنفيه باطلاق. لأنك لو اثبنته قد تكون مثبتاً للمعنى الباطل. ولو نفيته قد تكون نفياً للمعنى صحيح. الصحيح مفهوم الكلام؟ الفائز مجمل لا يثبت. ولا. لا تثبت ولا تلفى - 00:19:19

انما يستفصل فيها. ها؟ في كل شيء؟ هم. عندما يقول لك هل الله في جاه؟ لا ينفع ان تقول في جاه ولا ينفع ان تقول ليس في جاه. لأن لفظ الجاه لفظ مجمل - 00:19:37

قد يفسل بالجهة جهة فالله ليس في جهة مخلوقة. وقد يقصد بالجهة العلو. نعم نقول الله في جهة العلو. تمام طيب قلت ومنعنى قيام الحوادث به تعالى قدرته علي وايجاد لها بمشيئته وامرها والله اعلم - 00:19:47

يعني ما معنى قيام الحوادث بالله؟ انه قادر عليها. والمقصود بالحوادث هنا ليس المخلوقات لا نقول قيامها بالليل بعد قيامها بالنهار. معنى قيام الحوادث به. افعال الله. اتصفه به وما يتصرف الله به ليس مخلوقا. الله لا يتصل بشيء مخلوق. انما صفاته كياته. ذاته ليست مخلوقة وصفاته ليست مخلوقة. نعم. فهذا بعد قول ماذا؟ وبعد قيام - 00:20:05

الحوادث به تعالى قدرته علي وايجاد لها بمشيئته. من يأتي بدليل من القرآن على استخدام اللفظ حدث هذا؟ ما يأتيه من ذكر من رب محدث جديد. جديد جديد يعني تعلق بمشيئته فالله يتكلم كلاماً ماذا؟ محدثاً كما في الحديث ان الله يحدث من امره ما يشاء. النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:20:29

ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث الا تكلموا في الصلاة. الكلام في الصلاة في اول الاسلام كان جائزاً مشاهد للحديث مشاهد مشيت يحدث يحدث من امره ما يشاء - 00:20:54

معنى ذلك ان افعال الله عز وجل ماذا؟ متتجدة. متتجدة. كل افعاله ليست كلام فقط. كل صفاته وافعاله متتجدة للصفات الفعلية يعني. طيب ولكنه يقوم به ما يشاء من كلام به بالله؟ بالله طبعا. بالله - 00:21:15

نعم بالله يقوم بها اي بالله يقوم به اي بالله. ان تماعي حتى وانا؟ نعم. طيب قوله في الحديث رجع مرة اخرى احاديث ثلاثة لا يكلهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم لما عظم ذنبهم عقوبتهم فعوقبوا بهذه الثالث التي هي من اعظم العقوبات - 00:21:37

من اعظم العقوبات. قدموا كلام وفازت اليه. لا لا يكلم ثلاث عقوبات ما هي الثالثة؟ لو اتكلمه ولا يزكيه انما لا يزكي يؤهل عن الذنب ها التزكير. التزكية تطهير نعم ليه اطهورهم من ذنبي؟ لا يغفر لهم. ولهم عذاب نعيم في الآخرة عيادة بالله تعالى. اولهم اسيوط زان.

الاشيمط - 00:22:04

هو العجوز. تصغير اشmet. عجوز امرأة. رجل الكلام عن الرجل الرجل. وكذلك المرأة وقادس عليه. يطلق على المرأة؟ لا. المرأة. الفعل هو ماذا شرمودة يشمت اي اصبح شعره في ابيض واسود. يعني شعره فيه شيب كثير في ماذا؟ شيب كثير - 00:22:31

والرجل اشmet والمرأة شmet. مفهوم؟ نعم. والاشيمط تصغير ماذا؟ اشمع. فصغره تحقيرا له وذلك لنداء المعصية ضعف في حقه. يعني الكبير في السن لا عنده داعي معصية ضعيفة. فعل على ان الحامل له على الزنا محنة - 00:22:58

المعصية والفحotor وعدم خوفي من الله. نعم؟ دايما في اللغة التسجيل يعني يفهم التحقيق؟ لا. لا. التصغير له غلط في اللغة. منها التحقيـر فيها تحـبـ. تحـقـيقـ. التـحـبـ. مثـلاـ كـقـولـ اـمـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ قـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ هـذـاـ عـبـدـكـ اـنـسـ. نـعـمـ - 00:23:18

انيـسـ منـ بـاـبـ مـدىـ التـجـديـدـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. وـقـدـ يـكـوـنـ المـقـصـودـ بـهـ التـقـلـيلـ لـيـسـ التـحـقـيـرـ. تـقـلـيلـ نـقـولـ مـثـلاـ نـعـمـ هـذـاـ عـيـبـ طـعـامـ قـلـيلـ. تـقـلـيلـ

اذا عندك تقليل تدليل تحذير لو اغراض يعني ليس التحذير فقط. التحضير ايضاً - 00:23:38

لا يوجد تطوير العلم به او خوف عليه او خوف منه او آآ كما قلت لتحریمه لا اعرف شي لا اعرف وضعف الداعي الى المعصية ممکن
يبحث عن الناس اللي واحد منه الوقفة الثانية فيها. وضعف الداعي للعصبية مع فعلها يوجب تغليظ العقوبة - 00:24:08
علي بخلاف الشاب فان قوة داء الشهوة منه قد يغلبه مع خوفي من الله وقد يرجع على نفسه بالندم ولو به على المعصية فينتهی
ويراجع. يعني الذي عنده داعي قوي لهذه القاعدة - 00:24:36

الذي عنده داعم قوي للعصبية يكون ائمه اقل من ليس عنده داعي للعصبية فهمت؟ ولذلك هذا الحديث اصلا في مسلم بلفظ اخر
وذكر بهذا اللفظ لان فيه ماذا في الحلف يعني ارجع للفظ الحديث ارجع للفظ الحديث هكذا - 00:24:51

نعم ماذا فيه الثالث؟ الثالث من هو الثالث؟ ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه نفس الحديث هذا عند
مسلم لكن ليس فيه الثالث. الثالث بدلًا منه ماذا؟ ملك كذاب - 00:25:10

يعني ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا بعدهم اليم وشيبة زان وعاء المستكبر وملك كذاب لماذا يكذب - 00:25:29

فليس عنده داعي للعصبية. طب من هو العائل المستكبر فقير مستقبل فقير مستكابر. فقير مستكابر. العاقل هو الفقير كما
سيأتي الان. اه طيب قال وكذلك العائل المستكبر ليس ما له ما يدعوه الى الكبر ليس عنده مال. هل عنده مال يدعوه للكبر؟ ليس
عنده من يدعو الى الكبر. لان الداعي الى الكبر - 00:25:50

في الغالب كثرة المال والنعم والرياثة. ما الذي يدعوك الى الكبر كسبت المال الرئاسة والعائل الفقير لا داعي له الى ان يستكابر
فاستكبار فعدم الداعي اليه يدل على ان الكبر طبيعة له كامل في قلبه. فعظمت عقوبته لعدم الداعي الى هذا الخلق الذميم الذي هو
من اكبر - 00:26:19

المعاصي. مفهوم؟ نعم. ورجل جعل الله بضاعته جعل الله بضاعته اي الحلف به جعله بضاعته. لملازمته له وغلبته عليه الله يخلف في
كل شيء يبيعه كانه يبيع ويشتري باسم الله - 00:26:46

بالحديث بالله تعالى هذه اعمال تدل على ان صاحبها ان كان موحدا فتوحيده ضعيف واعماله ضعيفة. بحسب ما قام بقلبه وظهر على
لسانه وعمله. من تلك المعاصي العظيمة على قلة الداعي اليها. نسأل الله السلامة والعافية ونعود بالله من كل عمل لا يحبه ويرضاه.
اللهم امين. ويحبه ولا يرضاه. قال - 00:27:13

تصنف في الصحيح ان عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الامة خير الامة قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا ادرى بعد قرنه مرتين او ثلاثة ثم ان بعدهم ان بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويختونون -
00:27:37

ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن لا. الا اذكر لا ادرى بعد القرن مرة او الراوي شك. اه شك. هذا شك من الراوي. هذا
شك نعم؟ مرتين او ثلاثة اذا كان ثلاثة اربعة يكون صحيحاً بالضبط - 00:27:57

وفي الصحيح اي صحيح مسلم واخرجه ابو داود والترمذى ورواہ البخاري بلفظ خيركم. وقول خير امتی قرني الفضيلة لفضيلة
أهل ذلك لفضيلة اهل ذلك القرن. في العلم والایمان والاعمال الصالحة التي يتنافس فيها المتنافسون. ويتفضل فيها العاملون -
00:28:23

فغلب الخير فيها وكثير اهله. وقل الشر فيها واهله. واعتذر فيها الاسلام والایمان قوي يعني وكثير فيه العلم والعلماء ثم الذين يلونهم
فضلوا على من بعده لظهور الاسلام فيهم وكثرة الداعي اليه. والراغب فيه - 00:28:46

والقائم به. وما ظهر فيه الا بدعا انكر واستعظم واذيل. يعني حتى لو كان هناك بدعة في القرون الثلاثة. لان الصحابة ماذا انكروها لم
يتذمرونها. كبدعة الخارج والقدرة والرافضة. وهذه البدع وان كان قد ظهرت فاھلها في غاية الذل. يعني اهل البدع يعني -
00:29:15

في غاية الذل والمقت البغض يعني والهوان والقتل في من عاند منه ولم يتب في من عدد منهم من ابيات متعدد عليه واحدة من السابق فيمن عالج منهم النبي تعود على ايه؟ على اي كلمة في السابق؟ القتل يعني القتل للمعاند - 00:29:36

فهمت ولم يجب قوله فلا ادري اذكر بعد قرن مرتين او ثلاثة هذا شك من الراوي الحديث عمران ابن حصين المشهور في الروايات ان القرون المفضلة ثلاثة الثالث دون الاولين في الفضل - 00:29:58

لكثرة ظهور البدع فيه. يعني القرن الثالث اقل من القرن الاول والثالث الفضل. ولكن العلماء متوافرون والاسلام فيه ظاهر والجهاد فيه قائم. ثم ذكر ما وقع بعد الثلاثة من الجفاء في الدين وكثرة الاهواء - 00:30:14

قوله ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهادون لاستخفافهم امر الشهادة بامر الشهادة. معنى استخفاف ايه تساؤلهم لا يهتمون بالشهادة وعدم تحريهم للصدق وذلك لقلة دينهم وضعف اسلامهم. ويخونون ولا يؤتمنون. نعم يا سيدى. انتم ما تخونوشاي؟
يشحدون يعني - 00:30:30

هو الرجل الذي يشهد ويستشهد ماذا يشهدون ولا يستشهادون؟ يشهدون ويستشهادون يعني يطلب يشهدون قبل يطلب منه المجتهد وهذا حديث ظاهره يعرض حديثا اخر سبأي بعد قليل. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا اخبركم بخير الشهداء؟ قيل ما هو يا رسول الله؟ قال الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها - 00:30:58

الذي يأتي بالشهادة ماذا؟ قبل ان يسألها. فخير الشهداء ما هو الذي يذهب الى القاضي يشهد قبل ان تطلب منه الشاة. صح؟ هذا ظاهر يعارض هذا الحديث. هذا الحديث يقول بان هذا فعل مذموم. ما هو الفعل المذموم؟ انك تشهد - 00:31:30
قبل ان تستشهد. تستشهد قبل ان تطلب منك الشهادة. فكيف يجمع بينهما الجمع بينهما بالوجوب. قال اهل العلم ولك وجوه للجمع.
نعم. تذكر بعضها؟ نعم. مم. اذا لم تجد الا هذا مسلا الشاهد - 00:31:46

لم يعلم هناك الغيرة بالضبط شهيد. هذا وجه من الوجه. رجل اخر ساقول لمستشهد في في يعني هنا يشهدون ولا يستشهادون
يشهدون في الزور. يشهد بالباطل لو جاءنا هذا هذان وجهين. الوجه الاول ماذا؟ انه - 00:32:02
يشهد قبل ان يطلب منه لان هناك شهود اخرون اذا كان هناك شهود غيرك فهي تشعر قبل ان تطلب منك الشهادة. اذا كانت شهود غيب.
اما اذا كنت انت الشاهد الوحيد مثلا انا افترضت منك - 00:32:16

وذلك كان شاهدا على هذا وعندما ذهبنا الى القاضي القاضي سألك هل لك شهود؟ انت نسيت ان سالم كان يشهد وده نقول للافضل رسالة المالية يشهد. خير الشهداء الذي يأتي الشهادة قبل ان تطلب منه قبل ان يسألها. اما لو كان هناك شروط اخرون كثير لا - 00:32:33

لا تذهب الى القاضي تستشهد الا بعد ان تشهد الا بعد ان تطلب منك. تمام؟ هذا معنى. المعنى الثاني ما ذكره سالم ويشهدون ولا
يستشهادون بمعنى انهم يشهدون الزور يا شباب الكذب. فهمت هذان المعنيان ذكرهما غير واحد من اهل العلم؟ عفوا. نعم. يشهد هو
قبل طلبه منهم. اما يشهدون لا يستشهادون. كيف - 00:32:52

يستشهادون قبل ان يستشهدوا. هم. يشهدون ولا يستشهادون المعنى. يشهدون بأنفسهم قبل ان تطلب منهم الشهادة. فهمت المعنى
اول ما يشهدوها قبل ان طلبي منهم الشهادة. صح؟ كلاهما مذموم. ولا هذه الصورة مع بعض. نعم. انه يشهد قبل ان تطلب منه الشهادة.
يعني سمعت بعد - 00:33:12

يشهدون قبل ان تطلب منهم الشهادة. فعل ماذا هو المذموم؟ نعم. ولا يستشهادون. وهو الاستئنافية. هم. اللي هو عاطفة. هم. هم
يشهدون ومعية عاطفة. نعم. ولا يستشهادون. لانهم ليسوا من اهل الشهادات. لا هو من اهل الشهادة. اه. ولكنهم يشهدون - 00:33:33
وقبل ان تطلب منه الشهادة انك لا ليس هذا المعنى. المفروض انك تشهد قبل ان تطلب منك الشهادة. نعم. هم يشهدون قبل ان تطلب
منه. نعم. هم يشهدون قبله؟ يعني اقول لك مثال مثلا - 00:33:53

قال مثلا المدرس في في الفصل للطلاب ها لا يتكلم احد قبل ان اقول له تكلم. فجاء طالب فتكلمت تقول تكلم قبل ان يطلب منه الكلام.
تكلم ولم يطلب منه الكلام. نعم. تكلم ولم يطلب منه الكلام. فكذلك هؤلاء شهدوا ولم تطلب - 00:34:06

هذا بالضبط والمعنى نعم يعني يشهدون قبل ان تطلب منهم الشهادة. نعم طيب آآ هنا وصلنا ويؤوله فنونه قال ويقولون ولا يؤتمنون يدل على ان الخيانة قد غلت على كثير منهم او اكترهم - 00:34:26
وينزلون ولا يوفون. لا يؤدون ما وجب عليهم فظهور هذه الاعمال الذميمة يدل على ضعف اسلامهم وعدم ايمانهم ويظهر فيه مسلما لرغبتهم في الدنيا ونيل شهواتهم والتنعم بها. وغفلتهم عن الدار الاخرة والعمل بانشغال بنعيب الدنيا يعني - 00:35:17
وفي حديث انس لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. قال انس سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. فما ازال الشر يزيد في الامة. حتى ظهر الشرك والبدع في كثير منهم. حتى في من ينتسب الى العلم - 00:35:37
للتعليم والتصنيف ياشيخ ما ان يكون سمينا. هل معنى ذلك السمن مذموم لنفسه؟ لا. هتسبيك في الغالب لا يوجد الانسان فيه الانسان يتعمد ان يكون سميكة اغلب الناس وهكذا. انما المعنى هذا فيه للسمم الانشغال بالدنيا. فالسمة في نفسه ليس مذموما الا اذا - 00:35:57

كان سببا عن الانشغال بالتتمتع فهمت؟ لانه يشغل هل انشغل يعني انه يترك الواجبات والاكل؟ الاكل الكثير ليس محظيا لم يكن فيه اسراف وضرر ينادي ليحرم على الانسان ان يأكل حتى يشع - 00:36:19
نعم يعني ذاك لحتى يشع لابد انه سيصاب بالسم. بعض الناس يعني يأكل قليلا ويسمى ايضا. نعم. فالذم ليس للسمم. الذنب ليس للسمم انما الذنب في ماذا في الرغبة في الدنيا - 00:36:39
ونيل الشهوات بتصور. يعني هناك شيخ لا تمسل يعني في حد ذاته ليس مجموع. هو هذا ما هذا من تستطيع ان تقول هذا مجاز مرسل علاقته السببية يعني السمن مسبب عن ماذا؟ عن التنعم. لكن ليس كل سمة مسبب عن التنعم. قد يكون السمن بسبب ماذا؟ بسبب - 00:36:54

لم يكن من الطعام تسبب السبب. يأكل نشويات في اسمن. وليس من التنعم. يعني الذي يأكل الارز فقط. ويتنعم؟ نعم كيف نسل لها حتى نسل للناس. نعم. قل لم يظهر فيهم السمن - 00:37:21
يعني ينشغلون بالتتمتع ولكن شيخ التمتع ايضا ليس حرام. لا التمتع ينشغل انشغال ينشغل يعني. يعني هو اهمه ماذا؟ همه فقط هذا الامر. ينشغل بهذا عن عن كل شيء. يعني طب لو كان يحب الاكل واحد يحب الاكل فطرا - 00:37:41

يحب الاكل ويحب اللعب كله لا يأس به. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. من حرم قل يا فلذين امنوا في الحياة الدنيا. خالصة. وتكون خالصة يوم القيمة كذلك. اللي هي في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة لهم دون غيرهم. نعم. لا مانع - 00:38:01

التمتع بالطيبات بدون اسراف وضرر. نعم. ولكن الذي يترتب على هذا السمنة هذا في حد ذاته ليس مذموما. لان هذا حديث ليس مخصوص ذم السمن لنفسه ليس لي يد في السما. واضح هذا؟ نعم. ليس له يد في السما. لكن المقصود ماذا؟ التنعم. لذلك انظر عندما فسرها فسرها بماذا بالتنعم؟ قال - 00:38:21

في الدنيا ونيل شهواتهم والتللاع بها وغفلتهم عن الدار الاخرة. والعمل لها. يعني هم تركوا الواجبات هذا ما تركوا تم الانشغال بماذا؟ الانشغال بمتعة الجسد. يهتم بما يلبسه وبما يأكله وبما يشربه - 00:38:41

نعم وهكذا يعني. عفوا في شهر رمضان عندنا في داخل يضع في طوبيلة ويلعب في طعام لصلة المغرب للافطار هزا الناس يأتون فقط للمغرب ولا يأتون في السنة تماما لسنوات يعني. هذا هو المناسبة هو يستدرك لايك بمسجد ابو ذر - 00:38:58
فقط بصلة المغرب يوم في شهر رمضان. هذا المعلوم فهمت. بدون شك هذا مذموم. لماذا مذموم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ترى صورة مثل هذى بالضبط وهي سورة ماذا؟ والله لقد امنت حديث ابي سعيد خدري في الصحيحين هممت ان امر بالصلة فتقام ثم امر رجل فيصلي بالناس ثم امر - 00:39:20
ثم اخالف لاقوام يصلون في بيوتهم فماذا يفعل؟ فاحرقوا عليهم. ولو لا الناس ان النساء والذرية لفعلت. ثم قال والذي نفسي لو يعلم

احدهم عرقاً نهيناً أو مرمتين حستتين لشهد العشاء. ما معنى؟ عرقاً سميناً. عرق سمين يادي لحم. لحم - 00:39:40

خلاص العشاء لاجل الطعام. مرمتين حستتين المرمات هي ذو الفيشان تعرفوا ده الكوارع؟ فده اللي يؤكل يعني يوكل. عندنا فلوس يأكلون. يحبون الكوارع؟ يقولوا في مصر يحبون الكوارع في مصر. ظل في الشاة حستتين يعني مازا؟ فيما لحن. ولا حاجة -

00:40:00

نعم. وهذا مذموم ان يأتي فقط لاجل المسجد لاجل الطعام فقط لا شك ان هذا مذموم يعني. مذموم ورد لا يحرم. لا يحرم الا اذا كان يعتقد وجوب صلاة الجمعة. ان هناك خلاف بين اهل العلم في مازا - 00:40:30

وفي وجوب صلاة الجمعة. لأن النبي عليه الصلاة ظن هؤلاء ومن اهل العلم الذين قالوا بوجوب صلاة الجمعة استدل بهذا الحديث.

الجمهور قالوا اولئك المنافقين فالعلة ليست هي تقوم العلة هي اللي خلت بين اهل العلم - 00:40:48

والقول بوجوب صلاة الجمعة احوط فيه قوة. نعم طيب لكن هنا الشيخ ممكناً يصلى الجمعة في البيت صحيح الذين الجمهور

يقولون ان صلاة الجمعة مستحبة لاجل هذا يعني انه لم يفعل اراد ان يحلق ولم يفعل - 00:41:02

اين وصلنا؟ وما زال الشر يزيد في يا شيخ هو كان اذا كانت صلاة الجمعة في البيت وفي المسجد يعني ايهمَا نقدم او يقدم اتفق اهل

العلم اجمعوا لابد ان تعرف محل اجماع محل النزاع. محل الاجماع على مازا؟ على ان صلاة الجمعة في المسجد افضل. لا خلافة في

هذا. هذا اجماع. هذا اجماع - 00:41:25

الخلاف في مازا؟ الخلاف هل لو صلى في البيت تجزئه ام لا؟ المعتمد في المذهب ان الحنابلة تجزئه. الذين غلبوا بالوجوب يعني.

الجمهور لا يقولون بالوجوب. اما الحنابلة الذين قالوا بالوجوب اختلفت الرواية عنهم. المعتمد في المذهب انها تصح في البيت. حتى

مع وجود المسجد. لكنه ترك الافضل - 00:41:45

الجمعة يعني في البيت. في البيت لا جماعة جماعة. يصلى مع اولاده مع زوجته. عند الحليبيين تصح في البيت بدون ائم جابر ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال جعلت الارض مسجداً وطهوراً. فايما امرئ ادركته الصلاة فليصلِّي. ايوب ابريل ادركته الصلاة فليصلِّي -

00:42:05

حديث انس في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سقط من على فرسه وجاء الصحابة يزورونه. حضرت الصلاة فصلى بهم في

بيته. لو كانت الصلاة في المسجد واجبة لامرهم ان يذهبوا الى - 00:42:25

هو معذور هو مريض. لكنهم ليسوا مرضى بس الدنيا قاعدة على جواز الصلاة في المسجد في البيت جماعة. تمام؟ اما الذين

يقولون بعدم الوجوب يقولون الذي صلى في البيت منفرداً ليس بائم - 00:42:35

فتوفي لكنه ترك ما لا آآترك مستحبة. الخلاف بين اهل العلم يعني. بعض اهل العلم يقولون بانها شرط في المسجد. كان ابن عقيل وابن

تيمية. شرط يرون ان الجماعة شرط وفي المسجد - 00:42:48

شرط صحة الصلاة ليس واجب. صلاة الجمعة بتتبنيها لصلاة الجمعة شرط. لو صليتها واحدة صلاتك باطلة. هذا قول طبعاً ليس

بصحيح. قاله شيخ الاسلام وابن عقيل الحنابلة؟ لا اين وصلنا - 00:43:01

وما قيل. خير الناس. اه حديث انس قاله في حديث انس يأتي زماننا الا والذى بعده هذا الماء. صح؟ الا والذى بعده شر منه حتى

تلقوا ربكم. صحيح؟ قال انا سمعته من نبيكم صلى الله عليه - 00:43:20

سلم فما زال الشر يزيد في الامة حتى ظهر الشرك والبدع في كثير منهم حتى في من ينتسب الى العلم ويتصدر للتعليم والتصنيف.

قال المصنف رحمة الله تعالى في ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قبله ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم -

00:43:40

الذين ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويميل شاهنته. قال يا ابراهيم كانوا يغلبون على الشهادة والوعد ونحن صغاري. ما قرأتنا

وقلت بل دعوا الى شركي صنفوا في ذلك - 00:43:57

قل اعوذ بالله من الله يعزك يا عيسى. لأ. كتبنا قد دعوا الى الشرك والضلالة والبدع. وصنفوا في ذلك لزما ونسرا شعراً ونعوا بالله من

موجبات غضب ما يوجب غضبه ما الذي يوجب غضب الله؟ الشرك الشرك يوجب غضب الله - [00:44:15](#)
لك شيء حلوة لماذا ادخل شعرنا؟ يعني هم المشركون؟ اه. كتبوا قصائد كالفوسيري. البرد المصيري هذا شعر في ماذ؟ في عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. يعبدون فيه الاموات والقبور. والى اين في نعمة - [00:44:44](#)

نعم. وفي عن ابن مسعود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. ما المعنى؟ لا تسبق شهادة احدهم يمينه. المعنى انه لا يتورع في التسرع في الشهادة -

[00:45:04](#)

عندما يذهب الى القاضي القاضي سيقول له ااحلف قبل ان يشهد يطلب من الشاهد ان يحلف. فهو من شدة تسرعه في الشهادة تسبق شهادة احد يمينه واحيانا تسبق يمين وشهادته بمعنى انه لا يبالي بالشهادة ولا بالحلف. اه. فهمت؟ نعم. لا يعظم الشهادة ولا الحلف يتسرع في الحلف ويتسرب في ماذا؟ في الشهادة - [00:45:24](#)

هذا هو المعنى. نعم ولا ابراهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة والعقد ونحن صغار. المعنى يعني اذا انت شهدت بشيء طبعا ليس معنى هذا ان شهادة الصبيان تصح امام القاضي ليس هذا هو المعنى - [00:45:45](#)

المعنى مثلا لو لو ان اباك سالك عن شيء وهل تشهدت بالباطل فكذبت يضررك. او لو عاهدك عهدا قال لك سرا فافشيته وقال لك لا تفشي هذا السر فافشيته يضررك - [00:46:00](#)

كما في حديث مسلم عن انس عن النبي عليه الصلاة والسلام كان انس يرعى مع اصحابه فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام فاصر له بشيء في اذنه. يعني قال له كلام في اذنه - [00:46:14](#)

فدعته امه ام انس دعته قالت له ماذا قال لك رسول الله؟ ماذا قال انس لو كان طفلا قال ما كنت لافشي سر رسول الله. ممكن يقال له انما السوق اشتري شيء خبز - [00:46:28](#)

لا ده سر لماز؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام كلمه فيما بينه وبينه حتى امه فكانوا يضربون الاشارة والعقد ونحن صغار يعني اذا اذا خالفنا العهد او خالفنا الشهادة لكن لا يصح ان يستدل بهذا الاثر - [00:46:41](#)

على ان شهادة الصبيان مقبولة. وان كان بعض اهل العلم وهذا صحيح النشأت الصبيان تقبل. يعني مذهب الايام الاربعة نشادة الصبيان ماذا؟ تقبل. لا تقبل. الا في حالة واحدة ما هي؟ قالوا الا في الجراح فيما بينهم - [00:46:59](#)

اذا شهدوا قبل التفرق. يعني ما معنى هذا؟ الزواج. لا لا في الجراح. يعني مثلا الاولاد يلعبوا مع بعض في الشارع وولد اخذ حجرا فضرب ولدا اخر ففقأ عينه. مم - [00:47:15](#)

الآن هذا فيه هدية حتى ان كان المخالف ولا زاد في ايده على عاقلته. ولكن لكي ثبتت الدين لابد ان ثبتت ماذا ان هذا الولد فقع عين هذا الولد. فلا يمكن لانه ليس هناك شهود. فالعلماء استثنى - [00:47:31](#)

هو دي الحالة حتى لا تغضب الدماء حتى لا تغدر الدماء. فقال التوبة لشهادة الصبيان في الجراح قبل التفرق وهذا قبل التفرق يجب الى ابائهم او قبل ان يرجعوا الى اليوتيوب لانه لو رجع الى بيته ممكنا ابويا اجعله يغير ماذا؟ اشهد ان لا الله الا الله. يوسموس حتى - [00:47:43](#)

حتى لا يلقنه. كذلك في اطلاق الاموال لوكسروا الزجاجة سيارة مثلا الولد يضمن من مالي لو ان ولد اتلف شيئا يضمنه من ماله كان له مال؟ طب ان لم يكن له مال؟ لا ليس وليه. ده انت ينتزع عني ايه؟ ما ذنبولي - [00:48:03](#)

يكون ديني في ذمتني حتى يكون. والطفل اتلف مالا ليس لولي لا يجب عليهولي ان يدفعه. شيء. نعم لان الطفل لسه يا بهيمة هو الطفل ولو انت عندك بهيمة حيوان - [00:48:20](#)

وان اطلاقه في الشارع فاتلف صيانة مثلا او العبد جنابة العبد في رقاية حتى العبد جنابة في رقبته حتى العد جيلاتي وفي مدى في ثمنه. اتفقت؟ يعني مثلا ان عبده اتلف اه سيارة قيمتها مليون جنيه - [00:48:36](#)

والعد قيمته الف جنيه. السيد ليس عليه ان يدفع شيء. يدفع يطيل العبد. يقول له خد العبد بالف جنيه وليس لك الا الالاف. لان العبد

مكلف. اما البهيم ليست مكلفة فمن يضمن؟ كل المال؟ المليون صاحبها. اما العبد والصبي المكلفان اصلا له منع وتكليف. وان كان -

00:48:55

آآليس لها مال فيكون في ذمتهم. طيب. قال المصنف. اذا فعل شيء ولد مثلا ولی هو لا لا يلزم وليه. شرعا لا يلزم. حتى لو كان هذا كالعرف لأن هذا فيه تضمين من لا يضمن. يعني الان لو ان طفلا انكسر كسر زجاجة سيارة -

00:49:15

نعم هل ابوه يعني قال وذهب فاكسره؟ لن يأمره بالكسر وكسره وحده يكون هذا في نمته وفي ماله على طرف الزكاة مثلا. الزكاة تجب في مال الصبي. من ما له هو. لكن لو تبرع ابوه ودفع انا فضل منهم -

00:49:38

رد منه. لكن شرعا لقاضي ماذا يفعل في هذه القضية؟ ينظر ان كان للصبي مال ممكн الصبي يكون له مال ورثه عن امه التي ماتت مثلا. له ما له؟ زي اخوه من هذا المال. ليس له مال -

00:49:53

خلاص الذي اتلف اه تلف ما له ليس له شيء الا عندما يكبر الصبي. يكون باين في ذمته. نعم. عفوا اه ايضا يقع في شوارع يضرب السيارة الليل او نهارا الحيوان حسان حتى لا يموت ليكون نجسا وهو يزبح. ثم يفعل -

00:50:03

يبيع هذا اللحم ويسدد عنه السيارة. لا يجوز. لا يجده. ما هي الصورة الان؟ سورة اتلاف البهائم او تسليم الدائر في الليل. النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند ابي داود قضى على اهل الحوائط حفظها بالنهاه -

00:50:23

وعلى اهل الماشية حفظها بالليل. فالقاعدة في الضمان في في باب الماشية ماذا؟ نتكلم في هذا المرة الماضية في الدرس الماضي في البلوغ صح حالة العجوة يا جبار. القاعدة في الضمان ماذا؟ في باب الماشية ان الماشية لو اتلفت ذرعا بالليل من الذي يضمن؟ بالليل. صاحب الماشية -

00:50:41

لان المشيئة التي تقع في البيت في الليل تكون في الحظائر. مم. لفت الزرع بالنهاي صاحب المشيئة لا يضمن. لان الزرع في الغالب الفلاح في الزرع في النهار فلا يضمن. طيب -

00:51:01

لو ان شخصا اتلف ترك مشيته تسديد في الليل. نعم. كالجبال مثلا ها تمشي في الليل وتمر في الشوارع. نعم. فضرب شخص السيدة فقتلت شخصا. لو كان هذا التأثير بتفريط من صاحب الماشية لن يحفظها في في اماكن بيتها. فالضمان -

00:51:11

صاحب الماشية من صاحب المشيئة الضمان عليه. واضح هذا؟ نعم. الاشكال الان الذي تقوله انت. نعم. هو عندما يضرب الجمل فسدت السيارة. فماذا يفعل؟ يأخذ اذبح الجمل قبل ان يموت ثم يبيع اللحم ثم يصلح سيارته. بحجة انه ماذا؟ والمفروض الصاحب -

00:51:28

الذي يضمن. نعم. الله الذي يضمن. لن نجده الان. نعم. هذا اشكال هنا. لانه هنا اشكال. ما هو الاشكال نعم الاشكال انه تصرف في هذا المال بدون حكم القاضي. هذا هو الاشكال عندي -

00:51:49

نعم هذه مسألة تحتاج الى نظر من من اهل الخبرة والعلم في هذا المكان. يعني هل لا يمكن ان يجد صاحبه ابدا؟ حتى لو هو يعرف هو لا يأتي -

00:52:03

يعرفه سيدمن يحتاج فلوسه يدفع لهذا الرجل هو يختفي وينتج عنه ما الحال؟ لا الناس لا يعلم ان هذه الفقراء يعني يأخذ ويبيع لحمه يجعل الذي يخشى ان يدفع اكثر من ثمن البقرة يعني اصلاح السيارة. السيارات يضربون كذلك قد يقال بالجواب -

00:52:13

لو كان الامر كذلك لا يوزع بين المسلمين على ان يكون له حلال حتى يفتح سيارة اذ لم اذا لو وجد صاحبه يدفع له هذا المال وياخذ سلاحه للسيارة. لوجد لوجد صاحب البقرة سيعطيه اللحم الذي ذبحه او قيمته. نعم. التي باع بها. وانا -

00:52:33

هل البقرة يصلح السيارة؟ يعني هو حلال له صح قد يقال بهذا. نسأل آآ يعني عندي فيها تردد. طيب قال قلت وهذه حال من صرف رغبته الى الدنيا ونسي المعاد -

00:52:55

فخف امر الشهادة واليمين. عنده تحملوا واداء لقلة خوفه من الله وعدم مبالاته بذلك وهذا هو الغالب على الاكثر والله المستعان. فاذا كان هذا هو قد وقع في الصدر الاول في الزمن الاول يعني في القرون الثالثة -

00:53:15

فيما بعده اكثر باضعاف فكن من الناس على حذر كن من الناس على حذر قوله قال ابراهيم هو النفعي من كبار التابعين كانوا يضربون

على الشهادة والعهد ونحن صغار وذلك لكثرة علم التابعين - 00:53:35

وقوة ايمانهم ومعرفتهم بربهم وقيامهم بوظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه من افضل الجهاد ولا يقوم الدين الا به. وفي هذا الرغبة في تمرير الصواب اي تعويضهم يعني على طاعة ربهم ونهيهم عما يضرهم. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:53:53

البس هنا كده حسين في مسائل الاولى وصية بحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحليف منفعة للسلعة وممحقة للبركة الثالث الوعيد الشديد فيمن لا يبيع ولا يستر لا بيمينه. ورجل جعل جعل الله بضاعته لا يستر لا بيمينه نعم - 00:54:13
التنبيه على ان ذنب يعظم مع قلة داع اي حديث هذا كبير حديث فقير؟ نعم. الزاني والعالم مستكبر؟ نعم. خامس ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة ثناء ثناء عليه السلام على قرون ثلاثة او الاربعة وذكرها ما يحدث بعدهم - 00:54:59
السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة القول السلفي يضربون الصغار على شهادة والعهد - 00:55:22